



الجمعة 19 شعبان 1426 هـ - 23 سبتمبر 2005 م - العدد 13605

في يوم توحيد الكيان العظيم

م. محمد ابراهيم اليوسف

في هذه المناسبة تحدث ل«الرياض» المهندس/ محمد ابراهيم اليوسف المدير العام لشؤون الزراعة بالقصيم فقال: في هذا اليوم المبارك تطل علينا وتمر بنا مناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وهو يوم عزيز على كل مواطن ومواطنة على هذه الأرض الطيبة وهذا التاريخ في نفوسنا يجسد ملحمة تاريخية لا تنسى على مدار التاريخ والسنين تخليداً لما قام به الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - في لَمّ وتوحيد أجزاء هذا الوطن الغالي الذي يرفرف في سمائه الأمن والأمان والمحبة على جميع أرجائه المترامية.

ولو أراد الإنسان أن يتحدث عن مآثر المؤسس ولو بالشيء القليل وأدواره البطولية لم يف هذا البطل حقاً من حقوقه الكبيرة فإنه يحتاج إلى الكثير من المؤلفات والكتب حتى يفى الملك عبدالعزيز القليل من حقه والذي استطاع بحنكته ونافذ بصيرته وسياسته الحكيمة وقيل كل ذلك إيمانه بالله عزّ وجلّ أن يوحد هذه الجزيرة المترابطة المترامية الأطراف وأن يلم الشتات وأن يضع قواعد هذا الكيان العظيم.. كيف لا وهو الذي شيّد ثوابته لتستمر مسيرته المباركة تتوالى وتتواصل إلى يومنا هذا عبر السنين الحافلة بالعباء والإنجاز والتطوير، وستظل كذلك بإذن الله في ظل قيادة حكومتنا الرشيدة أعزها الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله.